استراتيجية امنية تدفع كبرى الشركات النفطية للاستثمار في العراق

بغداد/ المدى

يؤكد الخبراء أن العراق يمتلك مخزوناً نفطياً يزيد عن ١٠٠ مليار برميل، وهي كمية هائلة، تكفي - في حال استخدامها - لإشباع الطلب العالمي المتزايد على الطاقة وخفض أسعار النفط المرتفعة.

وتأمل الحكومة بأن تنجح في رفع إنتاجها من النفط إلى ستة ملايين برميل خلال الأعوام الخمسة أو الستة المقبلة، وهو ما دفع شركات النفط الكبرى مثل "شل" و"شيفرون" إلى التسابق للاستثمار في العراق.

غير أن الاستثمارات مرتبطة بعدة عوامل أخرى، في مقدمتها ضرورة استقرار الوضع الأمني ووضع التشريعات القانونية المناسبة وتطوير البنية التحتية.

ولذلك، توقع روبرت باول، وهو خبير في وحدة أبحاث "اكونومست" ألا يشهد القطاع النفطي العراقي تطوراً ملحوظاً قبل عودة الاستثمارات الأجنبية والخبرات الخارجية إليه.

غير أنه استطرد قائلا: أن الأوضاع السائدة حالياً في البلاد لن تساعد على تحقيق طفرة بالسرعة التي تتناسب وقدرات العراق النفطية، وأن الزيادة المتوقعة ستكون بطيئة وتدريجية.

ويقول وزير النفط، حسين الشهرستاني، أن العراق بدأ بالفعل يزيد من طاقته الإنتاجية، بعدما اعتمدت الحكومة استراتيجيات أمنية ساعدت على حماية المنشآت، من خلال تطويع المسلحين الذي اعتادوا ضرب أنابيب النفط في وحدات لحمايتها في تجربة تشبه تجربة مجالس "الصحوة."

وأضاف الشهرستاني في لقاء مع برنامج "أسواق الشرق الأوسط" CNNأن جهود زيادة الإنتاج سترفع صادرات العراق إلى ٤,٥ ملايين برميل يومياً خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

لافتاً إلى أن آبار كركوك العملاقة ستكون مفتوحة للمستثمرين خلال مرحلة أولى تتبعها عقود تطويرية جديدة بموافقة الحكومة المركزية.

وعن الأوضاع الأمنية، وتأثيرها على إنتاج النفط قال الشهرستاني: "لقد ساعدنا تحسن الوضع الأمني بشكل كبير على زيادة الإنتاج، وما فعلناه في الواقع هو أننا تفاوضنا مع الذين كانوا يهاجمون أنابيب النفط وتمكنا من إقناعهم بالانضمام إلى قوات حماية المنشآت النفطية والحصول على رواتب كنتيجة لذلك."

وأضاف: "وبفضل ذلك، تمكنا من رفع إنتاجنا اليومي بقرابة ٤٠٠ ألف برميل يومياً خلال الأشهر الأخيرة، وخصصنا كل هذه الكمية للتصدير عبر ميناء جيهان التركي وبذلك رفعنا إجمالي صادراتنا من النفط الخام إلى مليوني برميل يومياً (من أصل الانتاج الذي يقارب ٢,٤ مليون برميل."

وعن خطط بغداد لإنتاجها النفطي بحلول نهاية عام ٢٠٠٨، كشف الشهرستاني العزم على زيادة الصادرات بمعدل ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف برميل يومياً، ما سينعكس ارتفاعاً في الإنتاج إلى ما بين ٢,٨ و٣ ملايين برميل يومياً.

وذكر أن بغداد ستستعين في سبيل تحقيق هذا الهدف بمساعدات تقنية ستحصل عليها بعد التوقيع القريب والمنتظر على عقود للتعاون الثنائي مع أكبر شركات النفط في العالم.

أما في المدى المنظور، فقد أكد الشهرستاني أن عدد الآبار المكتشفة في العراق يبلغ ٨٠ بئراً، لا يتجاوز عدد العاملة منها حالياً ٢٧ بئراً.

وأكد أن بغداد قادرة على رفع إنتاجها النفطي من هذه الآبار فقط إلى ما بين ٤ و٤,٥ ملايين برميل خلال الأعوام الثلاثة أو الأربعة المقبلة، فيما تتوفر إمكانات هائلة في الآبار الخمسين الباقية بما يمكن أن ترفع الإنتاج إلى أكثر من ستة ملايين برميل يومياً.

واستطرد بالإشارة إلى وجود أكثر من ٤٠٠ موقع جيولوجي يحتاج للاستكشاف في العراق مع وجود فرص كبيرة للعثور على النفط فيها.

وتطرق الوزير إلى ملف حساس، يتعلق بالشركات التي وقعت عقوداً نفطية مع حكومة اقليم كردستان العراق، مشدداً على أن الحكومة المركزية مصرة على موقفها القاضي باعتبار تلك العقود غير ذات صفة وحظر عمل تلك الشركات على الأراضي العراقية ومنعها من تصدير النفط.

ويتزامن ارتفاع صادرات العراق النفطية مع استقرار الوضع الامني.

من جهته قال نائب رئيس الوزراء برهم صالح نريد الحصول على العوائد المالية بسرعة، يتوجب علينا استكمال جهود إعادة الإعمار وتوفير وظائف للناس، وهذا أمر شديد الأهمية وينعكس على البيئة الأمنية."

من جهتها قالت صحيفة الاويزرفر نقلا عن مايكل ويرنج الذي يترأس اللجنة الجديدة لتطوير البصرة اعترف بمخاوف العراقيين بشأن استغلال الشركات متعددة الجنسية للمصادر الطبيعية في العراق ومنها النفط .

ويرنج الذي يتراس في ذات الوقت منصب الرئيس التنفيذي لشركة "KPMG"كان قد دعي من قبل رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون للمساعدة في بدء الاستثمار في محافظة البصرة على امل أن يساعد الازدهار على جلب الاستقرار في المدينة خلال زيارته الأسبوع الماضي والتقائه بالمسؤولين والمستثمرين لكن العاصفة الرملية اجبرته على الغاء رحلته الى بغداد للقاء رئيس الوزراء نوري المالكي والجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الأمريكية في العراق .

في أول لقاء بعد موعد اللقاء مع براون.

قال ويرنج أن الأمن قد تحسن بصورة ملحوظة في الاشهر القليلة الماضية ولم يعد هناك حجة للمستثمرين .

وتابع قائلا

" اذا نظرنا الى الكثير من الاقتصادات في العالم خصوصا اقتصادات الدول النفطية الغنية فاننا نرى ان كثيرا من تلك الدول يكون الاستثمار فيها نوعا من التحدي وبصراحة اذا اصبت نجاحا في دلتا النيجر فأن تلك نقطة مختلفة جدا عن التصور أن البصرة تحتاج لأن تكون مثل لندن أو باريس .

وتابع: البرلمان العراقي لم يمرر قانون النفط والغاز لوضع شروط عمل الشركات النفطية وكيفية تقسيم الارباح وفي ظني أن الكثير من الشركات النفطية متلهفة جدا للمجيء الآن لكن ماينتظرونه في الحقيقة هو تمرير قانون النفط والغاز والكثيرمن المشاريع التي تحتاج للتوقيع عليها وهو الأمر الذي جعلهم يتوقفون وليس الوضع الأمني.

رفض ويرنج أن يذكر اسماء تلك الشركات لكن يعتقد أن شركات شل ، ايكسون موبيل وعشرات من الشركات الاخرى التي تراقب عن قرب .

يصرح ويرنج ايضا انه اذا نظرنا الى أي من البلدان الغنية بالنفط في العالم اليوم فإننا سنجد أن هناك مخاوف حقيقية من ناحية كم أن اصول تلك المصادر تتطور بين وظيفة الشركات متعددة الجنسية ومقدار الفائدة التي يجنيها الناس .

برغم تطابق وجهات النظر بشأن العراق

وزير بريطاني ينفي تبعية سياسة لندن الى واشنطن

مسقط/ وكالات

نفى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط كيم هاولز خلال مؤتمر صحفي عقده في مسقط أمس، تبعية السياسة البريطانية للسياسة الأميركية في قضايا المنطقة. وأعرب عن تفاؤله بمستقبل العراق.

وقال هاولز ان سياسة بلاده مستقلة كلياً عن السياسة الأميركية، وما يتم من تطابق ينجم عن تشابه وجهات النظر والتنسيق بين الحكومة البريطانية والإدارة الأميركية.

وعن رؤيته لمستقبل الأمن وعملية البناء في العراق وكيف تمضي الأمور هناك، قال: أنا كنت الأسبوع قبل الماضي في العراق وقد زرته مرات عديدة، لكنني في المرة الأخيرة كنت أكثر تفاؤلاً، لأنني وجدت اشارات ملموسة ان العراقيين يريدون ان يتقدموا خطوات للأمام.

وأضاف: أنا أرى ان المشكلة الأكبر في العراق هي المصالحة، فالانقسام زاد في السنتين الماضيتين، لكنني أرى ان هناك تصميماً وعزماً من جميع فئات الشعب العراقي على معالجة ذلك وتحقيق المصالحة. وتابع أود ان اعبر عن ترحيب بلادي بما يشهده العراق من انفتاح بخصوص الجدل السياسي الدائر بالنسبة لمواضيع اقتصادية ، والفيدرالية واللامركزية ومستقبل العراق وعلاقاته مع جيرانه.

بعد تزايد قدراته القتالية

الجيش العراقي في الصفوف الأمامية لعمليات الموصل العسكرية

بغداد/ المدى

اشارت تقارير اعلامية الى إن العمليات العسكرية الأمريكية والعراقية في الموصل قد تكون الأخطر بالنسبة للقوات الأمريكية ، التي تعول بالفعل على القوات العراقية في هذه العمليات.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الامريكية في عدد يوم امس الاحد، في تقرير لها ، إن " مُخبرا عراقيا دل القوات الأمريكية على مخابئ ضخمة تحتوي على قنابل ومتفجرات وقذائف صاروخية بعضها محلي الصنع حول احد القطاعات في الموصل، وعلى بضع مئات اليارادات من المكان الذي انفجر فيه ١٥ طنا من المتفجرات قبل اقل من شهر في وقت سابق، ما أدى إلى استشهاد نحو ٦٠ شخصا."

وذكرت الصحيفة إن القوات الأمريكية أخذت تلقي بمشاعل تنوير في سماء مدينة الموصل، في حين تحلق طائرات الاباتشي، وتأخذ الآليات المدرعة مواقعها حول المدينة."

ونقلت الصحيفة عن الرقيب جيمس لايزنجر قوله إن "المعركة ستكون قاسية."

وقال التقرير أن " القوات الأمريكية اعتمدت في هذه العمليات أسلوبا مختلفا عما كانت تتبعه على مدى السنوات الخمس الماضية، فهي لا تقتحم المباني، بل أوكلت المهمة إلى القوات العراقية التي نزلت إلى الشارع وفتشت ٢٢ بناية، فيما يراقب الأمريكيون العملية."

وقال الرقيب كريستوفر شيرمن إن " هذا الأسلوب يقلل من الخطر على القوات الأمريكية" موضحا أن " القوات العراقية تساعدنا في عمليات الاقتحام."

وعلقت الصحيفة بقولها إن " القوات الأمريكية تنفذ دورياتها بألفي جندي فقط في مدينة يسكنها مليونان ونصف المليون شخص وتعد من اكبر معاقل التمرد في المدن إلا أن استراتيجية الجيش الأمريكي الآن تقوم في الاعتماد على مستوى غير مسبوق من قوات الأمن العراقية."

وأضافت أن " مسؤولين في الجيش الأمريكي يقولون بهذا الصدد: إن العملية لن تكون بمستوى استراتيجية الاندفاع التي شارك فيها الآلاف من القوات الأمريكية في المساعدة على كبح العنف في بغداد، ولن يكون هناك جهد للبحث عن المتمردين قطاعا قطاعا في المدينة بل بدلا من ذلك يراهنون على أن قوة قوامها ١٨,٢٠٠ من الجيش والشرطة العراقيين يمكن أن تتحمل زخم قتال الجماعات المتمردة في المدينة."

وقال الميجر ادم بويد، ضابط استخبارات فرقة الفرسان المدرعة الثالثة، نحن نرى تزايد قدرة قوات الأمن العراقية على أخذ زمام المبادرة ومقاتلة العدو."

وأضاف "ستشهدون قدرة لم تروها فيهم من قبل أبدا."وأشار التقرير إلى أنه " في الأشهر القليلة الماضية، عادت ثلاث كتائب من الجيش العراقي إلى الموصل بعد انتشارها في بغداد كما وافقت وزارة الداخلية على تجنيد ٢٠٠٠ فرد إضافي في شرطة المدينة، وتنسق قيادة العمليات العراقية باستمرار مع جهود قوات الأمن العراقية." إلا أن الصحيفة تذكر أن " بعض الجنود العراقيين يقولون إنهم لا يملكون القوة البشرية ولا المعدات اللازمة لهزم التمرد في الموصل، حيث ازداد العنف على مدى الأشهور الستة الماضية فمنذ منتصف شباط الماضي وصل مستوى الهجمات إلى ٨٠ هجمة اسبوعيا، وربع هذه الهجمات أوقع قتلى أو جرحى في صفوف المدنيين."

وتقول الصحيفة إن " عنف التمرد في الموصل يركز على قوات الأمن العراقية والأمريكية. ومنذ وصول فوج أميركي جديد إلى الموصل في تشرين الثاني الماضي، واجهت قواتها مئات القنابل المزروعة في الطرقات، وفقاً لمسؤولين عسكريين امريكيين".

اتصالنا
يجمعنا الأمل
Itisaluna
Connected By Hope

اتصالنا تُعلن عن انطلاق خدماتها مطلع الأسبوع المقبل في كل من بغداد والبصرة

أعلنت اتصالنا عبر العراق، أحدث شركة إتصالات عراقية وطنية لخدمات الإتصالات الثابتة اللاسلكية وخدمات الإنترنت، عن إنطلاق أعمالها وخدماتها مطلع الأسبوع المقبل في كل من مدينتي بغداد والبصرة. على أن تقوم بالتوسع لاحقاً في كافة أقاليم العراق، لتصل نسبة تغطيتها إلى ١٠٠٪ خلال العام الأول من إنطلاقها.

وبهذه المناسبة قد وضح المتحدث الرسمي باسم اتصالنا هدف الشركة الأساسي الذي ستعمل على تحقيقه منذ إنطلاقتها قائلاً: "بصفتنا شركة عراقية وطنية فإننا نأخذ على عاتقنا مهمة نشر ثقافة الإتصال التكنولوجي وتوعية الشعب بأهمية هذا النوع من الإتصال ومدى تسهيله للكثير من الأمور الحياتية اليومية. ولهذا الغرض إخترنا أن نبدأ أعمالنا بمنتهى القوة وبكامل خدماتنا المتعلقة بالإتصال الهاتفي الثابت والإنترنت اللاسلكيين، فقد قمنا بكافة التحضيرات التقنية لنضمن خدمة ذات جودة عالية لأكبر قدر من المشتركين، كما قمنا بتخصيص فريق عمل لديه أفضل الخبرات العلمية والعملية ليقدم الدعم الفني والتقني لكافة مشتركي الشبكة وتزويدهم بالإرشادات اللازمة. وهكذا فإن اتصالنا وخدماتها ستصل إلى كل بيت وكل موقع عمل بمنتهى السهولة والسرعة وبجودة عالية.

هذا وستقدم اتصالنا خدمات لاسلكية حديثة بإستخدام أكثر تقنيات الجيل الثالث نضوجاً وهي تقنية CDMA2000، والتي تسمح بدورها إرسال وإستقبال البيانات بسرعة كبيرة مع ضمان السرية والأمان. وتتمحور خدمات اتصالنا حول أهم وسائل التواصل والإتصال والمتمثلة في الإتصال الهاتفي الثابت والإنترنت اللاسلكيين. وتشمل خدمة الإتصال الهاتفي الثابت اللاسلكي المكالمات المحلية داخل شبكة اتصالنا، ومكالمات إلى شبكات أخرى، أي إمكانية التواصل مع مشتركي الشبكات الهاتفية والخلوية الأخرى، بالإضافة إلى المكالمات الدولية التي تقدمها اتصالنا بأسعار مناسبة للوضع الإقتصادي للفرد العراقي. وتُوسع اتصالنا من خلال خدماتها مفهوم التواصل عبر الهاتف الثابت اللاسلكي من التحدث الصوتي ليشمل خدمات أكثر وأمتع مثل إرسال الرسائل النصية القصيرة، خدمة تحديد رقم المتصل، خدمات إنتظار وتحويل المكالمات، خدمة البريد الصوتي، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى.

وتهدف اتصالنا من خلال خدماتها للوصول بالمستخدم العراقي إلى أكبر درجات الإستمتاع بالمفاهيم والتقنيات التكنولوجية، لذا فقد خصصت الشركة مجموعة غنية ومميزة من الخدمات الترفيهية والتي منها خدمة النغمات الخلفية، خدمة الرسائل للتلفزيون التي تُمكن المشترك من التواصل عن طريق الرسائل النصية القصيرة مع برامجه التلفزيونية المفضلة على عدد من المحطات الفضائية. ومن خدمات اتصالنا الترفيهية أيضاً خدمة الرد الآلي والتي خُصصت لتزويد المشتركين بعدد كبير من الخدمات الترفيهية والتي منها إهداء الأغنيات، تفسير الأحلام، الأبراج، والنكات.

أما في ما يختص بخدمات الإنترنت اللاسلكي فستطرحها اتصالنا عبر نظامين حديثين أولهما انترنت (١ (Xوالذي تصل سرعته إلى ١٥٠كيلوبت/الثانية، وهو مناسب جداً لتصفح المواقع الإلكترو نية، الوصول للبريد الإلكتروني، الدردشة، بالإضافة إلى العديد من الإستخدمات الأخرى. أما ثاني نظام فهو انترنت عالي السرعة ((EVDO، حيث تصل سرعته إلى٣,١ ميجابت/الثانية، وهو مخصص لأصحاب الأعمال والمشاريع التجارية ولمستخدمي الإنترنت بكثرة، ومع هذه السرعة العالية سيتمكن مستخدمو هذا النظام من الإستفادة من التطبيقات العادية للإنترنت بالإضافة إلى تحميل البرامج، الوصول إلى المجموعات الإخبارية، الإستماع للموسيقى، وإستخدام الألعاب مباشرة من الشبكة.

ومن الجدير ذكره أن إمكانية الإشتراك بشبكة اتصالنا تتم بخيارين هما الإشتراك بحساب الفواتير الشهرية، أو بالحساب المدفوع مسبقاً، حيث توفر الشركة أربع قيم من البطاقات المدفوعة مسبقاً وهي ٥، ١٠، ٢٠، و٣٠ دولاراً أمريكياً

ليالي بغداد تعود إلى شوارع الأعظمية

بغداد/ المدى

شتان ما بين الأمس واليوم، فقد بدت مدينة الأعظمية بشكل مغاير لما كانت عليه منذ ثلاثة أشهر، بعد طرد الجماعات الإرهابية منها على يد قوات الصحوة بقيادة الشهيد العقيد رياض السامرائي الذي استشهد بتفجير إرهابي استهدفه مع عناصر الصحوة في ديوان الوقف السني قبل نحو شهر.

واكد مواطنو الاعظمية أن مدينتهم لبست حلّة جديدة غير التي فرضت عليها فترة سيطرة الجماعات الإرهابية عليها منذ مدة طويلة، وأصبحت اليوم أكثر أماناً مع نشاط تجاري ملحوظ وتجوال للمواطنين في ساعات المساء.

وقال احمد العبيدي / صاحب محل تجاري أن المحال في منطقته عادت مثل الأيام السابقة قبل سيطرة الإرهابيين على مفاصل الحياة في الأعظمية، وأضاف: أسهمت قوات الصحوة بقيادة الشهيد رياض السامرائي باستتباب الأمن وطرد الإرهابيين من المدينة، ما دفع أصحاب المحال التجارية إلى إعادة افتتاحها من جديد، بعد زوال خطر استهدافهم أو تعرض محالهم إلى التفجير في حال رفض الابتزاز الذي مارسته الجماعات الإرهابية.

وتابع القول: اليوم مدينة الاعظمية، عادت مثل السابق إلى جمالها، لكن ما تزال بحاجة الى الخدمات الأساسية وأهالي المناطق الأخرى.

وسيطرت الجماعات الإرهابية على مدينة الأعظمية منذ عام ٢٠٠٥، لكن عناصر الصحوة التي ينتمي أعضاؤها إلى الأعظمية بقيادة العقيد رياض السامرائي، قاموا بطردهم نهاية العام الماضي، ما دفع تنظيم القاعدة إلى القيام بعملية إرهابية استهدفت قائد الصحوة الذي كان موجوداً في ديوان الوقف السني.

وقبل مدة ليست بالقصيرة، كانت الأعظمية مسرحا لنشاطات الجماعات الإرهابية بحيث غادرها محبوها، وامتنع آخرون من زيارتها، إلا أن قوات الصحوة، قالت كلمتها، النابعة من حرص العراقيين على منع الجماعات الإرهابية من العبث بمصائر أبناء البلد وطردت هؤلاء العابثين، برغم كثرة التضحيات. ودعا عبد الله محمد وهو احد عناصر الصحوة إلى ضم جميع عناصر الصحوة إلى القوات الأمنية سواء في وزارة الدفاع أو الداخلية وأضاف: قدم عناصر الصحوة العديد من الشهداء ومنهم العقيد رياض السامرائي بعدما قاتلوا إرهابيي القاعدة، ووفاء لما قدموه، على الحكومة العمل على ضمهم إلى القوات الأمنية، دعماً لها بعناصر مخلصة، فضلا عن إيجاد فرص عمل للآلاف منهم، إذ من المهم الاتجاه إلى العناصر المخلصة في حماية امن العراق ومطاردة الإرهابيين.

من جهتهم، طالب عدد من المواطنين، بإعادة فتح جسر الأئمة الذي يربط الأعظمية بالكاظمية، وعدوا إعادة الافتتاح، بمثابة تأكيد اللحمة بين أبناء مدينة بغداد، وقال سعد ابراهيم: جسر الأئمة منفذ مهم للاعظمية فضلا عن كونه رمزاً لوحدة العراقيين حين حاول الإرهابيون زرع التفرقة بين أبناء العراق في حادثة الجسر الشهيرة، والتي رد عليها أبناء الأعظمية ومنهم الشهيد عثمان العبيدي الذي ضحى بنفسه من اجل وأد الفتنة. وتابع فاضل: يفرحنا عودة البغداديين الى التجوال في شوارع الاعظمية مساء، وهذا الامر اتى من تضحيات ابنائها. وتابع القول: أهالي الأعظمية يطالبون بإقامة نصبين، الأول للشهيد رياض العبيدي على جانب الجسر في الأعظمية والذي أسهم في طرد الإرهابيين منها، والثاني للشهيد عثمان العبيدي على طرف الجسر من جهة الكاظمية.. فوجود هذين النصبين له دلالة على أصالة العراقيين برغم ما مرت بهم من ظروف صعبة.

وينظر ثامر سعيد الى مدينة الاعظمية بوجه اخر، اذ قال: الأعظمية ليست كالأمس، عاد الامن اليها وافتتحت المحال التجارية أبوابها، واتمنى ان تعود جميع مناطق بغداد الى ألقها وتعود الروح الى شوارع عاصمة الحب والتآخي.